لماذا نرفض فكرة إقامة الدولة (العميلة) ؟

نداء الى الاخوة المواطنين

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تهيب اللجنة [المر]كزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ((رعاية اسر [الشه]داء ومصابي الكفاح المسلح الفلسطيني)) بأن [تتو]جه الاخوة المواطنون بزكاة الفطر الى الجباية [الوا]حدة بشارع السلط قرب المحكمة وذلك عملا [بقو]له تعالى :

((انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم [وانف]سكم في سبيل الله

البقية ص ٢ عمود ٥



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية



العدد ١٤٥ الخميس ٢٦-١١-١٩٧٠ الموافق ٢٨ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

[م]ظاهرة مسلحه في غزة اثناء تشييع جثمان الفدائي الشهيد

[ب]يان من الناطق الرسمي حول اشتباكات أمس في الشمال

بيان ينفي ادعاءات الناطق الحكومي حول اتصالات مع بعض القادة العسكريين لفتح

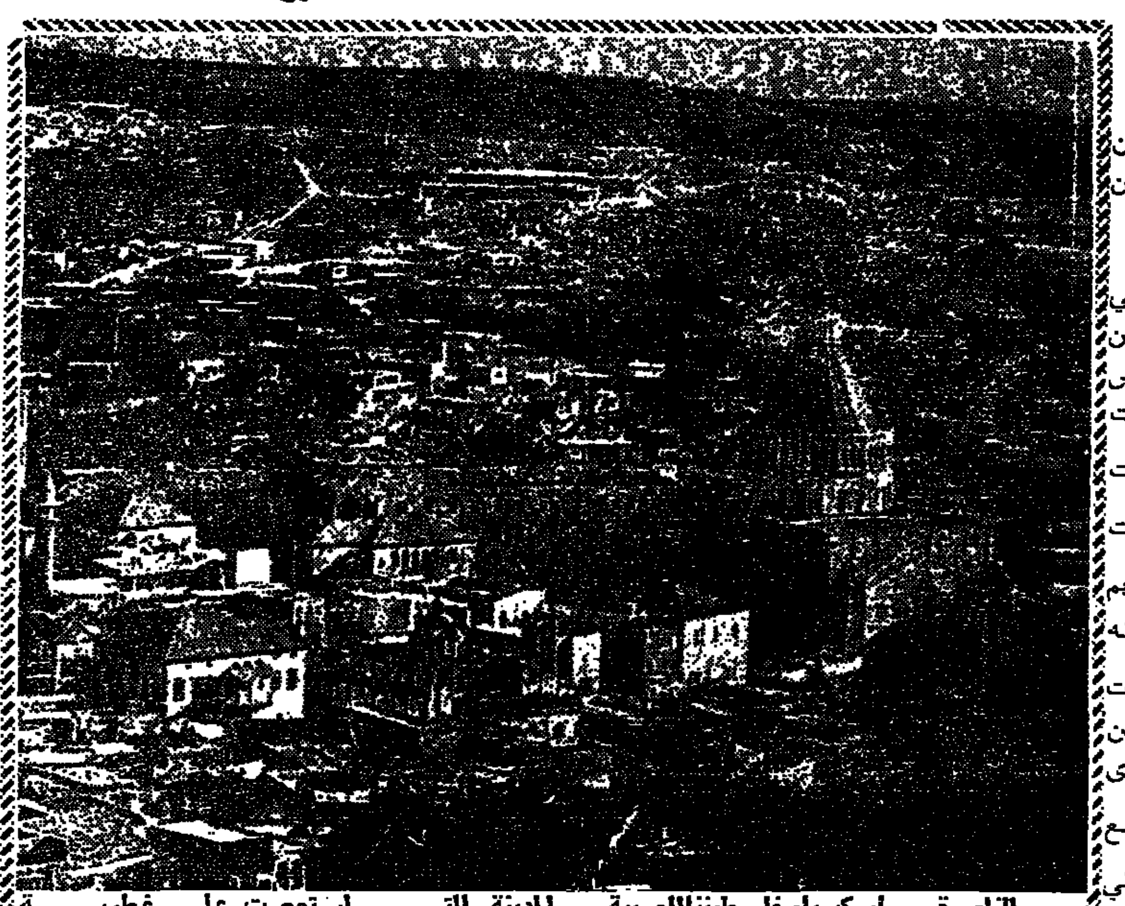
صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمايلي :-

في حوالي الساعة السابعة والثلث من صباح اليوم ٢٥-١١-١٩٧٠ ، قامت وحدات من الجيش الاردني بقصف احد مواقعنا في ثغرة عصفور بمدافع الهاون ، ورشاشات ((٥٠٠))

ثم بدأت وحدات اخرى بالتقدم باتجاه هذا الموقع . وفي الساعة العاشرة والربع بدأت بعض دبابات الجيش تتقدم من الحصن الى جرش وتلا ذلك في الساعة الواحدة تقدم دبابات أخرى من منطقة اربد باتجاه جرش ايضا .

وفي الساعة الواحدة وخمسة وعشرون دقيقة حرك الجيش دوريات مسلحة من عجلون باتجاه جرش حيث بدأت هذه الدوريات باطلاق النار على مواقع ثوارنا في المنطقة مما اضطر قواتنا بالرد على النيران بالمثل والاستيلاء على سيارتين تحملان مدفعين ١٠٦ ملم .

ان هذه العمليات تأتي مخالفة لاتفاقيتي القاهرة وعمان لان المواقع التي هاجمها الجيش هي مواقع تتمركز فيها قوات تابعة للقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وليست قوات من المتمردين كما وصفهم البيان الرسمي الاردني ، لانه لا يوجد في الاصل الان اية قوات متمردة ، ولم يسبق لاي من قادة فتح العسكريين ان أجرى اتصالات حول هذه المواقع مع اي من قادة الجيش الاردني لان أي اتصالات من هذا النوع تتم فقط مع قائد قوات الثورة الفلسطينية في المنطقة .



الناصرة .. او كبرياء فلسطيننا العربية .. المدينة التي استعصت على غطرسة الصهاينة اثنتين وعشرين سنة ، فلم يسكنها صهيوني واحد ، على الرغم من وقوعها في الاسر طيلة هذه السنوات .. هل يريد لها دعاة الدولة العميلة المحمية أن تصبح مذودا لخيل الغزاة ؟

رأينا

لا ...

[قل]نا من قبل ، ونعود لنقولها اليوم .

[ق]لنا لا للاستعمار البريطاني عبر سلسلة من الثورات الشعبية المسلحة .

وقلنا لا للمؤامرة ٤٨ عبر ثورة شعبية مسلحة ايضا .

وقلنا لا ، لكل وسائل الارهاب والقهر التي مورست على جماهير شعبنا خلال [سنو]ات لجوئه وتشرده .

وقلنا لا ، حين فجرناها ثورة شعبية . في فاتح يناير ٦٥ .

وقلنا لا ، لهزيمة ٦٧ وتجاوزناها بتصعيد ثورتنا .

وقلنا لا ، لكل المؤامرات التي استهدفت ثورتنا وقدمنا الوف الشهداء .

وقلنا لا لمؤامرة الحل السلمي ولا نزال ..

واليوم نقولها لمؤامرة ((الدولة الفلسطينية)) .

نقولها اولا وعاشرا ، للامبريالية عدوة شعبنا وكل الشعوب المسحوقة المتطلعة [للتح]رر .

نقولها لعملاء الامبريالية المنتشرين في كل مكان وداخل كل صف .

نقولها لكل الذين لا يؤمنون بالجماهير ، وبوحدة الجماهير .

نقولها لكل الذين لا يؤمنون بحرب التحرير الشعبية .

نقولها لكل الذين بدأت انفاسهم تنقطع ونحن لا زلنا في اول الطريق .

نقولها لكل المدجلين والمزيفين الذين يدعون أن الجماهير قدمت كل ما [تستط]يع وبأنها ما عادت قادرة على تقديم المزيد .

نقول لا ..

باسم جماهير شعبنا ، التي قدمت المال قرشا فوق قرش ، والتي قدمت الشهداء شهيدا [بعد] شهيد .

نقول لا ..

باسم كل شهداء شعبنا الذين مضوا وفي اذانهم وفي قلوبهم درس واحد احد .. التحرير [ال]كامل من النهر الى البحر ومن الجليل الى النقب .

نقول لا ..

باسم ارامل ويتامى شعبنا الذين تعلموا ، ومن افواه اشرف الشرفاء ، من الشهداء [تع]لموا بالا يرضوا بغير التحرير الكامل .

نقول لا ..

باسم كل الناس الطيبين القادرين ، باسم جماهير التشرد واللجوء ، باسم الجماهير [التي] في هرس البسطار لحم وجوهها ، باسم الجماهير التي منها المقاتلين كل المقاتلين [والا]شبال كل الاشبال ، الشهداء كل الشهداء .

نقول لا ..

باسم ارادتنا القادرة على سحق كل خائن او خيانة ، كل عميل او عمالة ، كل مزيف او [مز]يفة ، كل مضلل او ضلال ، كل متخاذل او تخاذل .

ونقول لا ..

ومعنا كل بنادق ثوارنا الحقيقيين ، ثوارنا القادرين على خوض حرب الشعب [حت]ى تحقيق الانتصار .

وثمة كلمة نقولها لكل الباحثين عن ممثل لجماهير شعبنا ..

البندقية هي الممثلة الوحيدة لهذه الجماهير والبندقية تقول لا ..

نغمة « فلسطيني أردني » .. جريمة لا تغتفر

لقاء في إربد لتجسيد وحدة هذا الشعب التي لا تتجزأ

اربد - اقيم في اربد قبل يومين مأدبة افطار حضرها أكثر من مائتي شخص ، بينهم عدد كبير من قادة الثورة الفلسطينية ووجهاء ورجالات المدينة ، وبعد تناول الافطار القى احد الاخوة من اهالي اربد كلمة تحدث فيها عن القضية الفلسطينية وعن وحدة الشعب الاردني الفلسطيني .

وقال : ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية وليست قضية الشعب الفلسطيني فقط ، واذا كان الاستعمار قد عمل في السابق على زرع التفرقة في صفوف الامة العربية ، فنحن اليوم مطالبين بتأكيد وحدتنا كشعب واحد : لنثبت أننا شعب أقوى من الاستعمار ومؤامراته ، ان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية . انها ثورة كل العرب .

ثم تحدث أحد رجالات اربد عن وقوف ابناء الضفة الشرقية مع اخوتهم في الضفة الغربية وخاصة اهالي مدينة اربد فقال :

لقد وقف الشعب في اربد مع الثورة الفلسطينية منذ القديم ذلك لان القضية قضيته ولقد وقف شعبنا الى جانب ثورة ٣٦ و ٤٨ كما وقف مع ثورة ٦٥ وسيظل يناصرها حتى التحرير .

ان نغمة اردني وفلسطيني هي جريمة . فنحن شعب واحد وهذه الثورة اعادت للانسان العربي كرامته ووحدته .

هذا وقد عقدت عدة لقاءات مماثلة في قرى الشمال .

في وضح النهار ..

مظاهرات جماهيرية مسلحة في غزة

غزة - رويتر - وكالات الانباء - دخل اضراب مدينة غزة والقطاع الباسل يومه الثاني أمس وتوقفت الحركة التجارية بشكل تام ، وما لبثت جماهير غزة المناضلة أن تجمعت في المكان الذي ستشيع منه جنازة الشهيد المناضل يوسف عبد الحميد محمد الخطيب .

وسارت الالوف الحاشدة في مظاهرة عارمة تحمل جثمان الشهيد وترتفع بينها مئات الاعلام السوداء والتي تحمل شعارات الصمود والتحدي على النضال حتى التحرير الكامل لكل الارض الفلسطينية .

واخرج المشيعون المتظاهرون اسلحة رشاشة كانوا يخفونها واطلقوا الطلقات النارية في الهواء وفجروا قنابل تحية للفدائي الشهيد البطل .

وعلى الاثر سارعت قوات الاحتلال بتطويق المشيعين في محاولة يائسة للوصول الى حملة السلاح ، ثم انتقمت باعتقال ٢٥ شابا عربيا ، وعلى الاثر ساد التوتر جميع انحاء القطاع وتوجهت سيارة عسكرية صهيونية نحو الجنازة وبادرها أحد الفدائيين بقنبلة يدوية اصابتها مباشرة واشتعلت فيها النيران ثم جن جنون جيش العدو واطلق النار على المتظاهرين من ابناء القطاع واصيب ثلاثة من المواطنين بجروح واستطاع الفدائي الذي رمى القنبلة الاختفاء .

وفاة البطريرك

ألبرتو غوري

القدس - رويتر - توفي البطريرك غوري بطريرك اللاتين في القدس واعلى رجل دين كاثوليكي في الشرق الاوسط عنا صباح اليوم عن ٨١ عاما

وعمل المونسنيور غوري اكثر من نصف قرن في الكهنوت

وسيحل محله المونسنيور جيمز جوزف بلتريتي الذي عينه الفاتيكان بطلب من المونسنيور غوري في منصب القائمقام البطريركي مع حق خلافته .

وسيدفن جثمان المنسنيور غوري في كنيسة القديس يوسف في البطريركية اللاتينية في القدس القديمة .

مساعدات كويتية لاسر الشهداء

خصصت بعثة الهلال الاحمر الكويتي في جلسة لجنة الاغاثة العربية الاخيرة ٢٥ بالمئة من معوناتها العينية الخيرية

البقية ص ٢ عمود ٥

تنويه

ورد خطأ في عدد يوم أمس أن السيد عيسى نخلة هو رئيس الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة .

والمعروف أن ممثل الثورة ومعتمدها الوحيد في نيويورك هو الاخ سعادات حسن . لذا اقتضى التنويه .

مناضلون ستقدمهم الدولة إلى المحاكم بتهم ملفقة

والحقيقة أن كل ذنبهم أنهم قاتلوا ببسالة

فيما يلي قائمة بالاسماء التي قدمتها الدولة على أنها عناصر ارتكبت جرائم سبقت احداث ايلول تبين [بعد] التحقيق ان هذه الحجة لا مكان لها من الصحة ، وأن السبب الحقيقي الذي جعل الدولة تقدمهم للمحاكمة هو أحد أمرين :

- الاول : انهم قاتلوا ببسالة خلال معارك ايلول .. دفاعا عن الثورة .

الثاني : ان الدولة تريد ان تقدم مبررا لمجازر ايلول على اعتبار ان هؤلاء العناصر وغيرهم هم الذين دفعوا الدولة لارتكاب ما قامت به في ايلول .

وهؤلاء المعتقلون هم :

جميل محمد قاسم العوريفي من فتح ، نزيه عطيه عرفات ضابان من فتح ، سعيد عادل سعيد مشهراوي من فتح ، جمال عبد الحفيظ أحمد من فتح ، عبد الله عوض عبد المعطي من فتح ، شوكت حسين محمود باكير من جيش التحرير محمد حسين فضل من فتح ، عدنان حسين زكي هارون من فتح ، جاسر شعبان أبو خضره

البقية ص ٢ عمود ١

الثـورة والجماهـير

أمـام التـحديات

لايختلف اثنـان على ان المرحلة التي نمر بهـا الان هي مرحلة خطيرة للغاية ..فكل التحركات والتحديـات والمؤامرات والمخططات تصب الان في مصب واحـد هو الدويلة الفلسطينية العميلة ..فمن التحركـات الدولية في نيويورك وواشنطن ولنـدن حتى عمليات فصل الموظفين في عمان والاستمرار في فـرض الاجواء الارهابية فيها .. كل هذا مضافـا اليه التحركات التي يقوم بها العدو الصهيوني وعملائه في ارضنـا المحتلة هدفها خلق الاجواء الملائمـة الضغط الذي لايمكن مقاومته من أجل التسليم بالمخططـات التامرية ..

ان ميزة هـذه المرحـلة والتحدي الذي يواجهنا فيهـا ليس عمليـة فرض الدولة العميلة مباشرة على شعبنـا وانما طبيعة التحدي اننا نواجه جملة ضغوط وظروف ستقودنا اذا لم نعرف كيف نقاومها الى القبول بما يسمى بالدولـة الفلسطينية .

ومن هنا فان على الثـورة وجماهيرها أن تتصدى للمخطط الذي يهـدف الى اضعـاف قدرتنا على الرفض والتحدي أساسا ..

ان جمـلة التضحيـات المطلوب من شعبنـا وثورتنا تقديمها .. ومجموع عمليات الارهاب التي علينا ان نعرف تماما كيف نرد عليها ونتحمـل وقوعها في نفس الوقت ..

ان تعرف جماهيرنـا كيف تمتلك النفس الطويل والقـدرة على منع اليأس من التسرب الى النفوس .. حتى نفـوت على الامبرياليين والصهيونيين وعملائهم مخططاتهم وحـتى نستطيع ان نهـزم مؤامراتهم الجديدة .

تفـاصيـل محاكمـة المناضـل عبـد اللطيف أبو رميـلة في القـدس

رغـم ثبـوت عـدم مقـدرتـه الصحيـة والعقليـة نتيـجة التعذيب .. يمضي العدو في محاكمته

بدأت المحكمة العسكرية النظر في قضية عبد اللطيف ابو رميلة « ٢١ » سنة من القدس العربية المحتـلة ،بالعضوية في منظمة غيـرقانونية ، وحيازة كميـات كبيرة من الاسلحة،وتدريب اخرين على استعمـال السلاح والقيام بثـلاث عمليات عسكرية في القدس بالاشتراك مع اخريـن والعضوية في جماعة حـاز عضو منها على السلاح .

وقد انكر المتهم جميع هـذه التهم ، ولم يوافق عـلى ان تستمر المحكمة في السيـر في الدعوى اذا لم يحضـر احـد من محاميه فليتسيا لانجـر او علي رافع اللذين لم يحضرا في الجلسة الاولى بسبـب سوء فهم بينهما وبين قلـم المحكمة .

وفي بداية الجلسة طلبـت النيابة العامة تقديم افادة ابو رميلة التي ادلى بها في شرطة المسكوبية بالقدس ، وهنـا وقف المحامي علي رافع معترضا على ذلك شارحا التعـذيب الوحشي الذي تعرض لـه المتهم ، وأدى به الى فقد عقله .

وقد ادلى السيد علي رافع بحقائق تقشعر لها الابدان حيث قال : لقد اعتقل موكلي في بيته بالقدس العربية يوم ٧—٣—٦٩ وقد ضربه رجال الشرطة امام زوجته وقيدوه ونقلـوه الى المسكوبية ، وهناك ضربه رجال الشرطة عدة ايـام متتالية ، وضربـه الضـابط مـاركـس بعصا على قمة راسه فاحس ابو رميله بدواخ ودوار .وبعد يوم اغمي عليه كما استعمـل معه التيار الكهربائي وادخلت رصاصة في قفـاه فسببت له الاما شديدة . ونزل الدم لمدة ثلاث ساعات .

وبعد ذلك كواه احد رجـال التحقيق بالسجائر في ذراعـه اليسرى ولاتزال اثار السجائر باقية حتى اليوم على ذراعه ، كما علق من رجليه في السقف ورأسه مدلاة الى الاسفل .وقد هدده المحققون اذا لم يتكلم — لانه كان متهما بقيـادة ذراع عسكري في القدس وتدريب الكثيـرين على استعمـال الاسلحة في نفس القضية التي اتهم فيها الدكتور صبحـي غوشه برئـاسة الـذراع السياسي . والتي امتـدت لتشمل بعض المواطنين العرب الاسرائيليين ومنهـم صـالح برانسي وجماعته ، هـددوه باحضار زوجته ومضاجعتهـا على مرأى من زوجها !!

وقد نقل ابو رميلة بعد ذلك الى سجن الرملة وهناك ساءت حالته فوضع في قسم الامراض العقلية في السجن وفي يـوم ٢٠—٦—٦٩ فقد الوعي بالمرة واصبح غير قادر على التكلم، او الفهم او الذهـاب الى المرحاض والقيام بخدمة نفسه بنفسه ، كما لم يتعـاون مع محاميه في تلك الفترة وكـان يهذي كل الوقت ويخاف اللون الاحمر الـذي يذكره بالدم الغزير الذي سال منه لكثرة التعذيب .

وقد قام المحاميان فلتسيا لانجر وعلي رافـع بمجهودات جبارة لدى السلطات المختصة لنقل ابو رميلة الى مستشفـى للامراض العقلية واخيرا يوم ٥—٤—٧٠ تم نقله الى مستشفى الامراض العقلية في ديرياسين قرب القدس وهناك زاره المحامي علي رافع عدة مرات ،وتحـدث مع الطبيب الذي اشرف على العلاج . وقد تم بالفعل شفاء ابورميلة . ونقل بعدهـا الى سجن الرملة وهو يمثل في هذه الايام للمحـاكمة وقد توجه المحامي علي رافـع الى المحكمة طالبا منها العودة الى قرارها هي نفسها الذي اتخذته قبل سنة حيث قررت ان ابـو رميلة لايستطيـع ان يمثل للمحاكمة بسبب حالته الصحية والنفسية المتهورتين ولكن انحكمة قررت النظر في هـذه القضية كاي قضية اعتيادية الا انها سمحت للمحامي علي رافع بتقديم شهوده للمحكمة الذين شاهدوا موكله تحـت التعذيب . اما النائب العام فقد احضر الضابط ماركوس للشهـادة وانكر انه ضرب المتهم هو متوقع . وتأجل النظر القضية الى موعد لاحق .

استمرار الاستفزازات في شنللر والرصيفة

● مازال بعض الجنـود يقومون بارهاب المواطنين في منطقة شنللر ليلا وتقف بالقرب من مخفر المخيم مجموعات من الجنود تقوم باستدعاء المواطنين من المقهى وتشتمهم وتهينهم .

وتقوم مجموعات اخرى من الجنود في الرصيفـة باستفزاز الاهالي أيضا . كما يتحرشون ببنات مدرسـة الرصيفـة ويشتمون بكلمات نابية كما يطلقون النار داخل المدينـة ارهابا واستفزازا للمواطنين .

اعتقال طبيب في الزرقاء

● اعتقلت سلطات الامـن بالزرقاء قبل أيـام الدكتور فتحي أبو عقاب وأودع سجـن الزرقاء العسكري .

اعتقال مواطن ابن ٧٠ سنة

الزرقاء — اعتقل بعض افراد الجيش في الزرقـاء المواطن خميس حسين حليمه وهو يبلغ من العمر ٧٠ سنة وقد نقـل بتاريخ ٢٣—١١—٧٠ من مخفر الشرطة الى جهة مجهولة .

اعتقلوه ... في الطريق الى قاعدته

● اعتقلت مفرزة صويلـح يوم ١٨—١١—٧٠ المناضل عبد الحميد الحجاوي بينما كـان ذاهبا الى قاعدته .

اعتقال مواطن في المدينة الرياضية

● اعتقلـت الشرطـة العسكرية الموجودة في مدينـة الحسين الرياضية المـواطن وليد خليفة .

سحب جواز سفر

● اعتقل المـواطن محمد سليمان الشامي بتاريخ ١٩—٩—٧٠ وهو طالب جامعي من قطاع غزة يحمل جواز سفـر اردني ، وقد نقل الى معتقـل الجفر ثم أفرج عنه الا انهـم سحبوا جواز سفره منه اثناء الاعتقال .وهو الان لايستطيع اكمال دراسته بسبب عدم وجود اثبات شخصية لديه .

من الاسئلة — بقية

الانتصـار على الوجـود الصهيوني المحتل لارضنا .

ب — القضاء على حـركة الثورة العربية التي تمثـل الثورة الفلسطينية الصـاعق المفجر لطاقاتها وامكاناتهـا الغير محدودة .. والتي تهدد بنسف كامل المصالح والادوات الامبريالية في منطقتنا العربيـة كلها ..

ج — تحقيق اعتراف ابدي بالاحتلال الصهيوني لارضنـا المحتلة وقطع الطريق امـام شرعية مطلبنا الان ومستقبـلا بأرضنا وبلادنا .

د — تحقيـق تعـايش فلسطيني عربي مع الصهيونية تستطيع من خلاله مـد نفوذها وسيطرتهـا واحتكاراتهـا ورساميلها على المنطقة العربية واخضاعها لعجلة الانتـاج الراسمالي * وتحويل الايـدي العاملة العـربية الى ادوات انتاج ، والمنطقـة العربية الى اسـواق لتصريف الانتـاج الصهيوني الامبريالي .. وبهذا يكتمل خضوع المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا وعسكريـا .. وتمتلىء الساحـة العربية باراجوزات صغيرة تحركهـا الامبريالية كما تشاء .

ولان الامبريالية والصهيونية تريد القضاء على المد الثوري والتحـرري في المنطقـة واخضاعها لاجيال عـديدة قادمة ..

ولان الثـورة هي عملية التغيير الحقيقيـة والجذرية ليس في فلسطين فقط وانما في كامل الارض العربية .. فان عـلى الثورة الفلسطينية وجماهيرها المناضلة والمسلحة .. كما ان على كل الثوريين العرب وشـرفاء العالم ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية في الوقوف مع الثورة والتصدي للمؤامرة .



نداء الى الاخوة — بقية

تلكم خير لكم ان كنتـم تعلمون .

« من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا بأهله بخير فقـد غزا كاملا في سبيل الله .

وثورة حتى النصـر والتحرير والعودة »

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

نقو لا ..

مساعدات كويتية — بقية

الاخيرة لاتحاد المرأة الفلسطينية .. وقد خصص الاتحـاد هذه الكمية لمساعدة اسر الشهـداء في منطقة الوحدات والمتضررين جدا في هذه المنطقة .

هذا وتشارك البعثة الكويتية في عملية التوزيع اذ يقوم بعض افرادها بزيارة أسر الشهـداء وتقديم المساعدات لهم .

مـن مـؤسـسـات الثـورة

مـؤسـسـة بيـت المقـدس لـرعـايـة بنـات الشـهـداء ..



من ضمن المؤسسات التي انشأتها الثورة خلال المسيرة الثورية لشعبنا في طريـق التحرير مؤسسة بيـت المقدس لرعاية بنـات الشهداء .

انشئت هـذه المؤسسة في ايلول ١٩٦٨ ، وكانت الاهداف الاساسية من انشائها :

١ — تنشئة الجيل الجديد، تنشئة وطنية صحيحة حـتى يتمكن هذا الجيل في المستقبل من أن يشق طريقه ويتحمـل مسئولياته تجـاه الـوطن والثورة .

٢ — تأمين الحياة الكريمـة للنشء عن طـريق تهيئتهم اجتماعيا وثقافيا وصحيا .

٣ — خلـق روح التعاون والمحبة فيما بينهم ، من خـلال النظام الداخلي حيث يعيشون معا اثناء الدراسة والنـوم والاكل ويقومـون باعمالهم بشكل جماعي وتعاوني .

٤ — تعليـم النشء تعليما اكاديميا وفق منهـاج وزارة التربية والتعليم حتى يكونوا بمستوى التلاميذ في المـدارس الاخرى .

وتضم المؤسسة الكائنة في حي الشميساني ثمانية فصول دراسية منهـا ست فصول ابتدائية وفصلان اعداديـان ويضم الفصل في المتـوسط خمسة عشر تلميذة .

ولقد كان عـدد التلميذات المسجلات بالمؤسسة قبل ازمـة ايلول ٩٤ تلميـذة ، اضيفت اليهن بعد الازمة ٢٠ تلميـذة اخرى .

والنظام بالمؤسسـة أشبه بنظام المدارس الداخلية حيث تقيم التلميذات اقامة دائمـة ويسمح لذويهن بزيارتهن في يوم الاجازة الاسبوعية . كما تقوم المـؤسسة في الاعيـاد والعطلات بتأمين توصيـل الطالبـات الى ذويهـن ، واعادتهـن الى المؤسسة عند انتهاء العطلة .

اما بالنسبـة للمناهج الدراسيـة والتربـوية ، فبالاضافة الى المنهج الوزاري تدرس الطالبـات اللغـة الانجليزيـة من الصف الاول الابتدائي ، كما أصبحـت الطالبات منذ العام المـاضي ١٩٦٩—١٩٧٠ يدرسن اللغـة العبرية .

وهناك برامج خاصة بمختلف المناسبات والذكريات المتعلقة بالثورة الفلسطينية والمناسبات الوطنية والدينية . كما تقوم الطالبات على مـدار السنة برحلات متنـوعة لزيـارة المؤسسات المختلفة والاماكـن الاثرية في البلاد ، وكذلك زيارة الجرحى والمصابين وتقـديم الهدايا الرمزية لهم .

وتقوم الطالبات أيضا بزيارة معسكرات الاشبال والزهـرات ومشاركتهم في برامجهم .

ومن المقرر توسيع المؤسسة بحيث تشمل جميع أبناء وبنات الشهداء، بعد ان كانت المؤسسة عند انشائها خاصة ببنـات شهداء فتح ، ولذلك وضعـت الهيئة الاداريـة للمدرسة — التي أعطيت صلاحيات واسعة — مخططا لاقامة مجمع يشمل الدراسة والاقامة والملاعـب والتدريب المهني . كما أن هناك نية لعمـل مزرعـة للدواجـن والخضار تكفي حاجة المؤسسة .

ويزور المؤسسة باستمرار عدد كبير من الوفود العـربية والاجنبية ويقدمـون الهدايا والتبرعات ومن الجدير بالذكر ان المناضل الليبي الحاج يوسف ؟ادي أسهم ماديا مساهمـة فعالة في تأسيس المؤسسة ولقد اشترك هذا المناضل في حـرب تحرير الجزائر وتونس وليبيا، كما سبق له ان أنشأ مؤسسـة في ليبيا لبنات شهداء الثـورة الجزائرية .

وبسبب الازمة الاخيـرة ونتيجة للاوضاع الاستثنائية التي لاتزال موجودة بالزرقاء وبعض المناطق الاردنية فـان هنالك طالبات لم يتمكن حـتى الان من العودة الى المؤسسة .

وعما اذا كانت هناك مشكلات بالمؤسسة قالت الاخت مسؤولة المؤسسة لمندوب «فتح» :لاتوجد مشكلات تذكر من الطالبات اللاتي يلقين كل عناية وراحة . كانت هناك في البداية بعـض المشكلات الناشئة عن عـدم اقتناع بعض اوليـاء امور الطالبات ببقاء بناتهم بعيـدا عنهم مدة طويلة ولكن هـذه المشكلة انتهت الان واصبح هناك اقبال شديد على ارسال البنات الى المؤسسـة فنشأت مشكلة جديدة هي عدم سعـة المكان ، مما اضطر المؤسسـة للتفكير والتخطيط لتوسيـع المكان وانشاء المجـمع المشار اليه سابقا .

والطالبات تمول المؤسسة عن طـريق مؤسسة الشـؤون الاجتماعيـة لرعاية اسـر الشهداء وهي مؤسسة اخـرى من مؤسسات الثورة .

وعن السن الذي تقبل فيـه الطالبات بالمؤسسة اجـابت الاخت المسئولة انه سن ســت سنوات فما فوق .

هذا ولقد قدمت المؤسسة في ازمة ايلول احـدى طالباتها شهيدة وهي الطالبة مريم ابـو كويك وكـانت من الطالبات المجتهدات المثاليات كانت الاولى في فصلها .

مناضلون سيقدمهم — بقية

من جيش التحرير ،رمضـان محمد صالح احمد من جيشـ التحرير ، نمر الحاج ذيـب مصطفى خابان من جيشـ التحرير ، علي عبد العزيز علي عامر من الديمقراطية ، عزت يوسف محمد الشملاوي من فتح رضا محمد حمدان ابو فراس من فتح ، فؤاد أحمد سليم يعقوب من فتح ، عيسى بشاره ...رح عاقله من فلسطين العربية ..سليمان سويلم سليم حمادين ..ن فتح ، عادل رشيد يوسف ..اسين من الصاعقة ، زهيـر ..حسين زكي هارون من فتح ، ..وبين علي حسين الكعكاني من ..تح ، محمد منير عبد الله ابو ..شيش من فتح ، غانم ابراهيم ..ين الخواجا من فتح ، زاهي ..سين زكي هارون من فتح ، ..ليل محمود ابراهيم أبو باشا ..ن فتح ، صبري صالح ذيـب ..بوريني من فتح ، يوسف حسن ..مود الدويك من فتـح ، ..مدان قاسم جابر من فتـح ، ..بحي علي الشيخ ذيب مـن ..ح ، صليبا جليل جورج ملوك .. الجبهة الشعبية القيـادة ..امة .

حول مشروع الدولة الفلسطينيـة

كـان مشروع « الدولـة الفلسطينية » يسير — ولايزال — جنبا الى جنب مع المشاريع المطروحة لـ « حل ازمة الشرق الاوسط » .

وكان بن غوريون هو اول من اقترح انشـاء « دولة » فلسطين في الضفة الغربيـة يشغلون بها ، ويشغلون العرب العربية عن استعادة حقهم التاريخي في فلسطين كلها لذلك جاء الرفض الفلسطيني شاملا لمشروع هذه الدويلة الفلسطينيين في صدد تحـرير وطن ، لا البحث عن وطن جزء من وطن .

تعرض الفلسطينيون خلال كفاحهم الطويل منذ وعد بلفور الى مؤامرات شتى بعضهـا اجنبي ، وبعضهـا الـ «عربي» ولكنهم كانوا ينتصرون دائما على النكسات ويعاودون الكفاح للتحرر من الاحتـلال الاسرائيلي .

فمشروع الدولة المطروح ، حاليا ، على بساط البحث مرفوض اصلا وشكلا .

فكل ما في مفهوم « الدولـة الفلسطينية » الجديد انما يعني العودة الى التقسيم .

هذا التقسيم المنبوذ الـذي قامت الانقـلابات العربية اعتراضا عليه . والذي كانت من أجل احباطه حـربا ٥٦ و١٩٦٧ . وكل ماتحمله العالم العربي من تضحيات في الرجال والمال .

فالهدف العربي كان وسيظل هو التحرير الشامل لفلسطين كلها من الغزو الاسرائيلي .

وما من احد يمكن ان يبيح لنفسه اقل من القبول باقل من هذا الهدف الكبير .

وعلى الباحثين عن الحلول السلمية ان يأخذوا هذه الحقيقة بعين الاعتبار .

فان القضيـة الفلسطينية اطاحت كثيرا من الانظمة والزعامات وبقيت هي ، حيث هي : القضية الفلسطينية التي لايمكـن ان تحل الا باعادة الارض المغتصبة اصحابها الشرعيين . اصحابها الفلسطينيين واصحابها العرب على حد سواء .

«البيرق»

حول الضرائب الجديدة

اتزلت الحكومة بجماهير الشعب الواسعة ، منذ ليلة امس ، ضربة قاصمة ، اذ فرضت موجة طـاغية الضرائب الجديدة لتغطيـة الميزانية الاضافية بمبلغ ٧٥ مليون ليرة ، كلها لمقتضيات (الامن) .. واعلن وزير المالية سبير ، ان هـذه الميزانية الاضافية ستغـطى بفرض ضرائب جـديدة وبتخفيض المعونات الحكومية (سوبسيد) وبقروض اضافية اجنبيـة .. وقال الوزير ان الانطباع لديه هو أن القيادة الهستدروتيـة موافقة على قرار الحكومة .

ويؤخذ من اقوال الوزيـر سبيـر ان الضرائب الجديدة مقدارها ٤١٥ مليون ليرة وان مبلغ تخفيـض المعونات (سوبسيديا) هو من ٢٥ مليون ليرة وان القروض الاجنبية ستبلغ ٧٦٠ مليون ليرة !

والضرائب الجديدة . هي مباشرة وغير مباشرة .

فثمة ضريبة «امن» بنسبة ٢٠ بالمئة على كافة البضائع المستـوردة من الخارج . وضريبة عـلى المنتجات المستوردة كالسيارات والادوات الكهربائية بانواعها والمسجلات .. وضريبة اضافية على منتجات الكماليات كالحلي وادوات الزينة .. وضريبة شراء على جميع المنتجات التي كانت ، حتى الان ، معفاة من هذه الضريبة ، كما ان زيادة في نسبة ضريبة الشراء على الملابس وغيرها .

وستزداد الرسوم البريدية ورسوم السفر .

وسيؤدي تخفيض المعونات (سوبسيديا) الى غلاء الكثير من الحاجيات الضرورية ومن بينها البيض ومنتجات الالبان والمياه .

وحسب هـذه الضريبة الجديدة فستزداد اسعار السجاير الاجنبية ١٨ بالمئة والسجاير المحلية ١٥ بالمئة وارتفعت اسعار التلفزيونات والراديو وقطع غيار السيارات والسيارات نفسها الاجنبيـة منها والمحلية) . وارتفعت الضرائب المفروضة على النوادي الليلية والقاعات التي تؤجر لاحياء الحفلات . وكذلك الضرائب المفروضة على تاجير السيـارات وتعليم السياقة .

كذلك فان قرار الحكومة يقضي بزيـادة الضرائب المفروضة على الشركات بنسبة بالمئة والضرائب على ارباح رؤوس الامـوال ٥ر٧ بالمئة وسيفرض ضريبة جديدة هي ضريبة الهدايا ١٥ بالمئة .

وقد احدثت هذه الضريبة الجديدة موجة من السخط والاحتجاج وخاصة في أوساط الجماهير الواسعة التي تبدت (الصفقة الشاملة) اجورها وشروط اعمالها ، بينما تركت يد الحكومة حـرة في فرض ما تخلق لها من ضرائب تؤدي عمليا الى تخفيض الاجور والى تسوية شروط العمل والى تحمل اعباء جديدة لاقبل لها بها .

عن «الاتحاد»

من الأسئلة (المطروحة!) !!

لماذا لا توافقون على الدولة الفلسطينية ؟!

ليست الثورة وسط جماهيرنا في الضفة الغربية أفضل وأكثر قربا من العدو ؟!

خاديث حول الدولة الفلسطينية تزداد ..والمناقشات حولها مختلفة
لا أننا نستطيع تصنيف هؤلاء المتحدثين والمناقشين الى فئات ثلاث : ـ
ولى : ترفض فكرة الدولة العميلة جملة وتفصيلا
ية : تقبلها كتكتيك على أساس أن نكمل الثورة من الضفة الغربية .
لثة : تريد الخلاص من الاوضاع اللاانسانية التي تعيشها في ظل
ب والتجويع والواقع المتوتر والمشحون بالانفجارات . .وتعتقد أن
الفلسطيني سيشكل حماية لامن ورزق هذه الفئة ..

ثة والرد على هذه
اقشات يتطلب اولا
ي الاجابة على
لية :
ـ ماهي الدولة
؟
ـ ماهي شروط

ن الذي يخطط لها؟
من هم دعاتها
نفذة لها ؟

خامسا : ماالهدف من قيامها ؟

قبل الاجابة على السؤال الاول نود ان نشير الى انه يبدو هناك شبه تناقض بين اطماع العدو التوسعية وفي تحقيق حلم «اسرائيل» بان تمتد دولتها من الفرات الى النيل ..

ولكن هذا التناقض بحقيقته ليس اكثر من تناقض ظاهري أو شكلي .. لان التوسع لايعني بالضرورة والحتمية توسع واحتلال عسكري .. ان عصر الاستعمار في العالم كاد أن ينتهي ليحل مكانه عصر الامبريالية .والاستعمار والامبريالية هما من حيث المضمون شيء واحد وان اختلفا من حيث الشكل ..

الاستعمار معناه تواجد عسكري وقوى احتلال مكشوفة في البلد المستعمر .. ومهمة الاستعمار أو مضمونه الحقيقي هو استغلال ونهب خيرات البلد المستعمر (بفتح الميم) وفتح اسواقه لانتاج وبضائع البلد المستعمر (بكسر الميم) ووضع البلاد تحت نفوذ المحتل عسكريا واقتصاديا وثقافيا .

والامبريالية من حيث المضمون لاتختلف من هذا الذي يحدث من الاستعمار مع فارق واحد هو عدم وجود قوى عسكرية في البلاد الواقعة تحت النفوذ الامبريالي حيث تقوم الاحتكارات والسيطرة الاقتصادية بربط الحياة في البلاد بعجلة الانتاج والاقتصاد الراسمالي الامبريالي .

ان التوسع الصهيوني في المنطقة العربية لايعني بالضرورة احتلالا عسكريا ، خاصة وان جملة الظروف التي طرأت على الساحة ووجود الثورة الفلسطينية فيها .. هذه الثورة التي تفرض عددا من الحقائق الجديدة والتي لايستطيع الامبرياليون والصهيونيون امامها الا أن يغيروا تكتيكاتهم امامها مادام مضمون التوسع والسيطرة لم يتغير .

والان نعود الى الاسئلة الخمسة ، ولكي نجيب على السؤال الاول منها : ـ

اولا ـ ماهي الدولة الفلسطينية ؟

الدولة الفلسطينية المقترحة هي وجود كيان سياسي اسمي للفلسطينيين يشمل قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية .

ثانيا : ماهي شروط قيام هذه الدولة :

اهمية شروط قيام هذه الدولة هي انها تتم بالطريقة والشكل الذي تريده الامبريالية والصهيونية وبالتالي فان كافة هذه الشروط تتم لمصلحة الامبريالية والصهيونية ويظل بديهيا ان نقول ان الحقوق لايمكن ان تمنح وانما هي تنتزع انتزاعا خاصة وان الخصم الذي نواجهه هو العدو الصهيوني ومعه قوى الامبريالية العالمية .. فاي وهم يتصور ان مايخطط له من انشاء كيان مسخ للفلسطينيين ماهو الا خديعة كبرى ..

اولا ـ ان اول شرط من شروط قيام الدولة الفلسطينية هو ان هذه الدولة ستكون منزوعة السلاح .

ثانيا : ان تتعامل وتتعاون وتتعايش وتتصالح مع العدو المحتل وان تنتهي كل حالات العداء .

ثالثا : ان تقوم علاقات اقتصادية وانتاجية مع الكيان الصهيوني مادام هناك صلح وتعايش واعتراف .. لتصبح كله خاضعة سياسيا وثقافيا وعسكريا للعدو الصهيوني ولادواته التي ستنصب على رأس هذه الدولة .

ثالثا ـ من الذي يخطط لها:

اذا لم يغمض المرء عينيه فانه يستطيع ان يكتشف بسهولة كاملة ..ان التحركات الدولية الاخيرة ، ومجموعة المشاريع والتصريحات التي يطلع علينا بها الزعماء الصهيونيون والاميركيون في الاونة الاخيرة .. هذه التصريحات التي تقدم في صياغة مقبولة من حيث المظهر كما ورد في تصريح لرئيس الوفد الاميركي في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة اثناء مناقشتها لميزانية واعمال وكالة الاغاثة الدولية حيث يقول :

انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ، دون الاخذ بالاعتبار الحقوق الشرعية ، ورغبات الشعب الفلسطيني .

كما نلاحظ من بعض التصريحات العربية التي لاتمانع بكيان ذاتي للفلسطينيين .. يضاف الى هذا المشروع الذي تقدم به الون .. اذا جمعت هذه التصريحات والتحركات نكتشف بوضوح وسهولة ان الامبريالية والصهيونية وادواتهم في المنطقة ، هذه المخططات التي تكشف من خلال الذين يخططون لها من خطورتها على القضية والشعب الفلسطيني .

رابعا ـ من هم الدعاة والمنفذين لهذه الدولة :

ان ابرز دعاة الدولة الفلسطينية هم افراد من الارض المحتلة معروفون بعمالتهم التاريخية لكل من يفرض وجوده وسيطرته على فلسطين ابتداء بالاستعمار الانكليزي وانتهاءا بالاحتلال الصهيوني وبالاضافة الى هؤلاء العملاء المعروفين جيدا لشعبنا فان المحتلين الصهاينة يحاولون تجنيد اعداد جديدة ليست محروقة جماهيريا تكون حجتها امام الناس بان هذه الدولة هي افضل ماتستطيع الحصول عليه ، وعلينا ان لانفرط في القليل حتى لانخسر كل شيء .

وعلى الرغم من اننا لسنا هنا في مجال الرد على كل هذه الادعاءات الا اننا نقول ان الصهيونية والامبريالية لايمكن أن تفرط باقل القليل الا خوفا من ضياع كل ماتملكه ليس في فلسطين فقط وانما في المنطقة بكاملها ..

بعد ذلك الايدي العاملة هي ادوات انتاجية للاحتكارات والرساميل الصهيونية والامبريالية .

رابعا : ان تكون نتيجة لذلك

ان الادوات التي تقوم الان بتنفيذ العمليات الاجرائية لتنفيذ مؤامرة الدولة العميلة، لايمكن فصلها عن مجموع

البلاد والعمل على فرض مناخ ارهابي وبوليسي فيها وعدم التقيد بالاتفاقات المعقودة .. مع عمليات الفصل الجماعية لابناء الضفة الغربية . وابقاء

القدس .. لمن ؟!!

التحركات التي تتم خارج الارض الفلسطينية وبالتحديد على الساحة الاردنية ذلك أن الابقاء على الاجواء المتوترة في

سيف الفصل وقطع الرزق سيفا مصلطا على الرقاب .. ان وجود هذه الاجواء مع انعدام جو الامان والثقة ..

لاشك ان التنازل الظاهري من المحتلين الصهاينة عن بعض المناطق المحتلة يهدف الى تحقيق مكاسب وانتصارات أكبر بكثير بالاضافة الى انها ستعود

كل هذا لايمكن فصله عن مجموع التحركات الدائرة الان في داخل ارضنا المحتلة وعلى المستوى الدولي من أجل وضع شعبنا في المأزق الذي يدعوه للقبول بالدولة المؤامرة المقترحة .

خامسا : ماهو الهدف من اقامة هذه الدولة :

ثانية بعد تحقيق اهدافها ومكاسبها الى فرض ماتريد واخذ ماتريد .

وابرز الاهداف التي يسعى لها الامبرياليون والصهاينة هي : ـ

أ ـ تصفية الثورة الفلسطينية التي تمثل بالنسبة للعدو الصهيوني التهديد الاستراتيجي لوجوده في ارضنا المحتلة ، والقوى المحركة لجماهير شعبنا لتخوض عبر حرب الشعب طويلة الامد معركة

البقية ص٢ عمود ٦

١ـ ماهي الدولة الفلسطينية ؟
٢ـ ماهي شروط قيامها ؟
٣ـ من الذي يخطط لها ؟
٤ـ من هم دعاتها والأدوات المنفذة لها ؟
٥ـ ماهو الهدف من قيامها ؟
؟؟؟

...ية للاحتكارات
...د من العدوان

يقلم : كوستروف

ـ و.ا.ن ـ

لى اسماع الدنيا كل يوم انباء عن اعمال وحشية رائم بشعة يقترفها العسكريون الاسرائيليون في ية المحتلة ، ضد السكان العرب في شبه جزيرة ـاع غزة والضفة الغربية من الاردن ، وفي سورية المغتصبة .وقد عمدت اسرائيل الى طرد يون عربي من أراضيهم واستولت على املاكهم واضحا منذ امد بعيد ، ان بلدا صغيرا استطيع وحده وبدون دعم اجنبي ان يستعد ل من الحروب العدوانية ضد الامة العربية ، عدد سكانها عدة ملايين . والحقيقة ان لاسرائيل ..لفاء اقوياء وفي طليعتهم الدوائر الاستعمارية في متحدة وبريطانيا والمانيا الغربية .

في تل ابيب وزعماء الصهيونية العالمية والدوائر في الاقطار الغربية مترابطة ومتشابكة تماما ، ـيونية العالمية جاهدة لتوسيع حدود (دولتهم) ـز على حساب الاقطار العربية المجاورة .. العالمية بدورها تحاول الحفاظ على سيطرتها في ـط وبتوجيه ضربة لكفاح التحرر الوطني في ـية بمخلب العسكريين الاسرائيليين ، ـور يحظى المعتدون الاسرائيليون بالدعم ـب المال . ان احتكارات النفط الكبرى ، وفي ـكات الاميركية التي تجنى الارباح الطائلة من ـار النفط الغنية في الاقطار العربية تخشى الكفاح ـل التحرر الوطني الذي يقض مضاجعها .

ن من الـ ٣٧ الف مليون طن من «الذهب الاسود» ت في اوائل عام ١٩٦٩ في ايار الشرق الاوسط ـات النفط الاميركية على اكثر من ٢٠ الف مليون ـى الرغم من البيانات التي يطلقها بعض ـاعة النفط الاميركية ومفادها ان الولايات ـطيع ان تدبر امورها بمصادر النفط المتوفرة خرى من العالم الان نفط الشرق الاوسط سيظل ـرئيسي لدخل احتكارات النفط الاميركية . ـان هذا « الكنز الذهبي » قد زاد مع نمو حركة ـطني في اقطار الشرق العربي .

ـان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ ، قد ادى الى اغلاق ـو هي المر البحري الرئيسي في التجارة العالمية ، على اغلاقها حتى الان اكثر من عامين .وهذا ـ بمثابة ضربة خطيرة لاقتصاد الكثير من ـمالية في اوروبا الغربية . وطبقا للمعلومات صحيفة البترول (شباط ١٩٦٨) فان دول اوروبا ـع الكبرى وهي بريطانيا والمانيا الغربية ـرنسا قد دفعت خلال النصف الاول من عام الاغلاق، ٤١٠ مليون دولار فرق سعر البترول . والمبلغ ـيف المباشرة وغير المباشرة الزائدة التي دفعتها ـا الغربية ثمن النفط ومنتوجاته في خلال سنة اغلاق القناة حسب بيان وزير الدولة البريطاني ـخارجية غورونـوي روبرتس حوالي ١٫٤٠٠ مليون

ـ اغلاق قناة السويس الى رفع اسعار البترول في ـعالمية ، وقد استغلت هذا الغلاء الاحتكارات الكبرى كشركة «نفط ستاندرد» و«نفط الخليج» ـاس» وغيرها .

ـ عام ١٩٦٧ كتبت «مجلة الاستخبارات البترولية» ـ تقول : ليس ادل على ان ازمة الشرق الاوسط فائدة على شركات النفط الاميركية من النظر الى ـل الربع الاول من عام ١٩٦٧ . ان شركة «اسو» ـ المثال قد زادت ارباحها في الربع الثالث من ـ بمقدار ١٦ بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من ١ ، وقد بلغت ٣١٥ مليون دولار اي بزيادة ٤٣ ـلار .

ـير لهذه الزيادة في ارباح «اسو» هو زيادة الطلب ـفط في اوروبا مقـ... البقية ص ٤ عمود ٢

الهجرة إلى إسرائيل

كانت الهجرة اليهودية منذ البدء ، وما زالت من أهم أهداف الحركة الصهيونية لتدعيم اسرائيل ، فمنذ أن وضع هرتزل معالم الحركة وأهدافها في عام ١٨٩٧ م كانت الهجرة هي المبدأ الثاني الذي ترتكز عليه الصهيونية ، اذ ان تجميع الشعب اليهودي في أرض واحدة في «وطنه القديم!» لاقامة مركز وجوده القومي في ارض اسرائيل كان ولا يزال في نظر فلاسفة الصهيونية وقادتها ، الوسيلة الكفيلة بحل مشكلة اسرائيل .

والهجرة اليهودية الان ومنذ قيام اسرائيل هي المهمة الاولى للصهيونية العالمية ، أما بالنسبة لاسرائيل فان الهجرة هي احد هدفين اثنين تتركز حولهما سياسة هذه الدولة وهما :

١ ـ تقوية الجيش
٢ ـ الهجرة اليهودية .

فالهجرة في نظر اسرائيل هي أهم من الاستقلال الاقتصادي للدولة ، لان استقلال اسرائيل الاقتصادي على خطورته وأهميته هو أمر يمكن تحقيقه على يد الجيل القادم . ومن هنا كانت الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، هي الهدف الثاني الذي يلي مباشرة العناية بتقوية الجيش . وحكام اسرائيل يتحدثون باستمرار عن أهمية الهجرة الى اسرائيل على انها سياج الدولة ومصدر قوتها وانه بمقدار زيادة سكان اسرائيل عن طريق الهجرة طبعا تتعاظم قوة اسرائيل العسكرية ويزداد جيشها ويتدعم كيانها وتصبح بالتالي في مأمن من اي اعتداء عربي عليها . وعلى هذا الاساس كانت الهجرة وتمويلها وتنشيطها مسؤولية تاريخية عظمى ومقدسة في نظر حكام اسرائيل على اليهود في داخل اسرائيل وخارجها أن يساهموا في تحمل اعبائها وأن يضحوا من أجلها ، مهما بلغت التكاليف ومهما فدح الثمن .

وعند اعلان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ جاء في « اعلان الاستقلال » ما يلي :

« ان الدولة الاسرائيلية ستفتح ابوابها لهجرة اليهود المنتشرين في كافة انحاء العالم» ولتسهيل الهجرة اصدرت اسرائيل عام ١٩٥٠ م قانونا باسم « قانون العودة » لتفتح ابوابها أمام اليهود واغرائهم بالهجرة الى اسرائيل ، وهو تشريع لا مشابه له في جميع دول العالم لانه يمنح كل يهودي حق المجيء الى اسرائيل ويمنحه الجنسية الاسرائيلية منذ اللحظة التي يصل فيها دون أي اعتبار للجنسية التي يحملها او المكان الذي قدم منه . وبموجب هذا القانون تمنح السلطات الاسرائيلية التأشيرة على كل « فيزا » لاي يهودي يرغب بالاقامة في اسرائيل أو دخولها ، وفقا لنصوص هذا القانون فان كل يهودي مهاجر الى اسرائيل يعتبر «عائدا» الى دولته ويعتبر مواطنا اسرائيليا بمجرد وصوله اليها ، وينظر اليه كشخص منفي عاد الى وطنه .. ويقول بعضهم ان الصهيونية بحد ذاتها تعني الهجرة وفي ذلك يقول بن غوريون :

« ان الصهيونية اليوم لاتعني سوى شيء واحد هو الذهاب الى صهيون « اي اسرائيل » .

اهداف الهجرة الى اسرائيل :

عندما تكون الهجرة اليهودية « ضرورة حيوية » بالنسبة لاسرائيل وعندما يكون معناها تحقيق المصير اليهودي فعندئذ يمكن على ضوء ذلك تحديد الاهداف منها ، وتنحصر أهداف الهجرة بما يلي : ـ

أ ـ تعزيز طاقة اسرائيل البشرية عن طريق زيادة سكانها الى اكبر حد ممكن لكون اسرائيل المركز القومي والثقافي والديني للشعب اليهودي الذي تتجمع حوله كل الجماعات اليهودية في العالم اجمع . ولن تكون اسرائيل كذلك في نظر زعماء الصهيونية وتل ابيب الا اذا كان سكانها اليهود اكثر من عدد اية مجموعة يهودية في اية دولة اخرى ان لم يكونوا اكثر من عدد يهود العالم مجتمعين ، ويرى المسؤولون اليهود انه لا يمكن ان يكون لاسرائيل كيان كدولة ، قوامها مليونان من السكان بينما هناك ١٥ مليون يهودي ، منتشرين في جميع انحاء العالم .

ب ـ خلق طاقة عسكرية لاسرائيل من اجل الدفاع عنها وحمايتها ، اي ان زيادة الهجرة اليهودية مرتبطة ارتباطا كاملا بأمن اسرائيل وحمايتها . وقد أعلن الرسميون اليهود ذلك اكثر من مرة . وفي المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين الذي عقد في نهاية عام ١٩٦٠ م راح بن غوريون يؤكد بأن أمن اسرائيل هو الذي يفرض الحاجة الى هجرة أكبر ، فعن طريق الهجرة يزداد سكان اسرائيل ويزداد جيشها عددا وقوة ويتم اعمار صحراء النقب ، الذي يعتبر استيطانه ضرورة عسكرية لاسرائيل ، لانه يقع بين ثلاث دول معادية ، وان أي غزو عربي لمنطقة النقب الصحراوية يعرض المستعمرات اليهودية في الشمال لخطر كبير .

وفي الكتاب السنوي لحكومة اسرائيل تشرين اول عام ١٩٥١ م الذي تصدره اسرائيل نفسها يقول دافيد بن غوريون « ليس هناك اقوى لضمان سلامة اسرائيل من مضاعفة الهجرة ، اذ ان من العوامل الهامة وذات الاثر في أمن اسرائيل ، هي الهجرة الجماعية والسريعة » . وفي خطاب لدافيد بن غوريون في الكنيست حول قانون الدفاع المدني التام يوم ٢ كانون الثاني عام ١٩٥١ يقول : « ان أمن اسرائيل سيتقرر بمعدل سير الهجرة وسرعة استيعابها ماديا اكثر من أي عامل اخر » .

حـ ـ تعمير المناطق الخالية وجعلها مأهولة بالسكان ، ففي المنطقة المحتلة من فلسطين مناطق واسعة ما زالت شبه خالية ، كالنقب والجليل الشمالي والحدود مع لبنان والمنطقة الواقعة بين عكا وصفد ، فمنطقة النقب وحدها تؤلف نحو ٦٠ بالمئة من مساحة الاراضي التي تحتلها اسرائيل واستيطان هذه المناطق وبناء المدن والمصانع والمستعمرات فيها هو امر حيوي لاسرائيل .

وسبيل اسرائيل الوحيد الى اسيا وافريقيا الشرقية عن طريق ايلات البحر الاحمر ، والمحيط الهندي ، ونمو ميناء ايلات كميناء بحري دولي له اهمية كبرى لاسرائيل اقتصاديا وسياسيا ، ولن يتحقق له ذلك دون تعمير النقب واستيطانه . ويكون ذلك عن طريق الهجرة .

د ـ الاستفادة من امكانات المهاجرين اليهود الفنية والعلمية والمالية لبناء الدولة الصهيونية وحل مشاكلها وانماء مواردها ، وفي الوقت نفسه تأمين حاجتها من اليد العاملة .

هـ ـ الاستفادة من كفاءات المهاجرين اليهود العلمية والفنية وخبراتهم للاستعانة بهم في تقديم المساعدات الفنية للدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية لتوسيع علاقاتها ووضعها الدولي مع تلك الاقطار ، اذ ان مستقبل اسرائيل الاقتصادي ووضعها الدولي مرتبطان الى حد كبير بعلاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول اسيا وافريقيا .

(الدويلة) العميلة

عندما انتدبت بريطانيا (العظمى) الجنرال « ويفن » لاخماد ثورة شعبنا عام ١٩٣٦قدم تقريرا قال فيه : «ان هنالك خمسمائة من ثوار عرب فلسطين يقومون بحرب العصابات لايمكن التغلب عليهم باقل من فرقة بريطانية كاملة السلاح» •

فاستدعت بريطانيا فرقة تتكون من خمسة عشر الف جندي ، تعززها الدبابات والطائرات والمدافع الجبلية في محاولة للقضاء على ثورة شعبنا ، ولكن هذه القوة العسكرية عجزت عجزا تاما على الثورة •

عندئذ لجات بريطانيا الى «السياسة» بمعنى اخر الى (المؤامرة) فحركت صنائعها ،وحركت عملاءها ••

واليوم يثور شعبنا وتتصاعد ثورته ، وتجري محاولات اجهاض الثورة عسكريا ابتداء من حملة «الكرامة» وتفشل جميع المحاولات فتظهر في الافق حيلة «السياسة» او مايسمى «بالدولة الفلسطينية» ويتحرك العملاء ، ويتحرك الجبناء يريدون ان يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء •

ان جماهيرنا التي بدأت تشم رائحة الحرية من خلال النضال المسلح ، لن تلقي السلاح لتعود الى اذلال العبودية والهوان في ربوع الدولة العميلة المقترحة •

لقد قالها شعبنا : اننا نثور من أجل أن نحرر فلسطيننا من البحر الى النهر •

من أجل هذا كانت نضالات شعبنا وتضحياته وماتزال •

وان شعبا يصر على الحياة في ظل الحرية لابد ان يصل ، اما المتخاذلون وضعاف النفوس فلا دور لهم في مجرى التاريخ• جماهير شعبنا المسلحة المنظمة الواعية التي اعلنت الثورة تقول للدولة العميلة المقترحة «لا» • تقولها بالسلاح وبتصعيد الثورة •

ثورتنا اليوم تقول ،وتعمل ،والويل لمن يعترض مسيرة الثورة •

نقدم لكم اليوم

واحد (مسطول) جدا !!

وقيل ان « تنسطل » مع هذا «المسطول» جدا ، نرجو ان نعرفكم عليه ••

اسمه يوسف ، لاجئ +نازح يسكن حتى مثول هذه الجريدة للطبع في مخيم البقعة الواقع على يمين الذاهب من عمان الى جرش وقباله بالضبط فوق الجبل وجنب صويلح الطريق التي تؤدي الى نابلس والقدس •• يعني الى الضفة الغربية التي تقع فيها مدينة الخليل التي لا يبتعد عنها القطاع سوى سفر ساعة بالسيارة بسرعة ٨٠ كلم في الساعة ، ومن القطاع كما هو معلوم تستطيع ان تسافر بالسيارة او القطار او الجمل الى القاهرة ومنها الى ليبيا ثم تونس الخضراء ثم الجزائر التي فيها جبال الاوراس ثم المغرب التي فيها اغادير التي ضربها الزلزال قبل سنين اي نعم قبل سنين •

ويوسف هذا كييف ، اي والله كييف ، وهو لا يختار من وسائل الكيف والتسطيل الا اجودها واحسنها منها يتقات ومن اجلها يعيش •

وقد بدات مظاهر «التسطيل» عليه واضحة ثابتة لا تحتاج الى دليل حين جاهر ذات يوم بعد السبعة وستين بأن لا طريق لتحرير كل الاوطان واستعادة الديار الا عن طريق البندقية متجاهلا بذلك ذكاء القادة والسياس محاولا بذلك رفع رأسه عن الارض ومداواة اثار البسطار عن الوجه والكرباج عن الظهر ويتمادى يوسف في « سطلانه » اللعين هذا حين يعلن انه انسان ، اي نعم انسان ، وانه على حمل البندقية قادر وعلى الظلم والمهانة والتشرد ثائر ، وبعث الله له ببعض « المساطيل » حيث سلموه البندقية فذهب الى الاغوار وقطع النهر وضرب في العدو ضرب قادر عظيم « متجاهلا » قول النبي عليه الصلاة والسلام بأن الله وصى على سابع جار و « اخواننا » الصهاينة هم اول جار اي والله جار •

وتستمر مع يوسف حالة « السطلان » هذه ويستشهد ذات معركة في تلة النجار اخوه رزق ، وذات معركة في التاج في قلب عمان ، اي نعم عمان ،اخوه مهاوش ، لكنه يظل على العهد « مسطولا » يرغب في تحرير الاوطان والتخلص من الخيام ولو كان الثمن هو الموت الزؤام •

وحين قامت القيامة في ايلول الاسود جدا اشتدت به حالة « السطلان » وقاتل كالغيلان وكان كلما راى شهيدا يسقط او طفلا يتمزق يزداد « سطلانا » فوق « سطلان » وتوقف العراك والنزال فانشرح يوسف وانبسط فالى الغور الان سيعود والى الداخل سيسير • نعم سيسير •

وفي يوم من الايام يا خير الانام وعندما كان يوسف الى الغور نازل شده واحد من كتفه وقال له بانشراح يابطل الابطال كفى الله المؤمنين شر القتال فالدولة التي من اجلها تريدان تموت ستاتيك وانت مستلقي مستريح ، فأميركا موافقة وكذا الانجليز •• سيعملون لنا دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بها تنعم ونستريح ويا ستار يا معين •

وفي اللحظة التي كان الجميع من الاجانب والخلان ينتظرون من يوسف أن يفتر فاه عن بسمة كنسمة الربيع كشر وزفر ثم كشر وزفر وقال « بعبسط »شديد و « غباء » عظيم ••

انا ما بدي دولة يا بجم انا بدي ارض فيها بير وطابون وبيدر وزيتون وبرتقال وليمون على سواحلها اتمختر وفي جبالها اتصيد واروح على حيفا ولبنان من غير استئذان افطر في بيت داراس واتغدى واتسوق في حيفا وقبر ابوي في صيدا ازور وارجع للبلاد قبل الغروب •

وينطلق صوت « العقل » مخاطبا هذا « المسطول » جدا •• يا اخ يا « مسطول » ••الواحد ما بطلع السلم مرة واحده •• درجة درجة ••اول درجة الضفة والقطاع والثانية حيفا وبيت داراس والطمع في الدين « يا عدو » الدين •

ويتذكر يوسف على الفوررزق ومهاوش ورشدي وحسين وكل الشهداء اللي بعرفهم

ويتذكر الدروس والمحاضرات فيغلي الدم في عروقه وتستبد به حالة عجيبة من « السطلان » الذي ما مر به من قبل ويقول بانه لا يمكن ان يرضى بغير التحرير الكامل ، اي نعم كامل ،ويطلبوا منه أن « يعقل » ويفكر : فالدولة « تمام » ستجمع الاهل والخلان وستنحر الذبائح وتقام الافراح والليالي الملاح وترتاح من الطخ والعراك •

لكن يبدو ان الله قد كتب على هذا اليوسف ان يظل « مسطولا » فهو على خيانة دم الشهداء غير قادر وعلى طعن الارامل واليتامى غير ناوي وعلى « منفعة » الناس ماهو غاوي ، ويترك « العقال »مذهولين ويتوجه الى الغور وهو الان • في طريقه الى النهر حيث انه مصمم على ان يقطعه اي نعم يقطعه •

من قاموس الثورة ...

تعريفات (الداورية)

الداورية : هي مجموعة متحركة مكلفة بمهاجمة هدف ثابت ولا تتم اي داورية الا بعد استطلاع •

شروط الداورية :

١ — أن يتفق عددها مع نوع المهمة المكلفة بها وشدة هذه المهمة •• فالهجوم عن مسافة معينة يحتاج الى عدد والاقتحام يحتاج الى عدد مختلف والاقتحام والابادة الى عدد يختلف عن الحالتين السابقتين •

٢ — ان يكون مسير الداورية بحالة صامتة دون اخراج اي صوت او اشعال



السجائر الخ •• حتى لا تتعرض لمفاجأة كمائن العدو•

٣ — ان يتقدم الداورية الدليل وعنصر حماية لتجنيب الداورية اية مفاجئات •

شروط السير في الداورية : —

ان تأخذ الداورية في مسيرتها الشكل الملائم لطبيعة الارض والذي يجنبها الخسائر في حالة تعرضها لاطلاق النار، وهذه ابرز شروط السير :

أ — اذا كانت الارض مفتوحة وسهلية فالمسير يأخذ شكل راس سهم او الشكل الصندوقي

ب — اذا كان المسير في منطقة جبلية فالمسير يأخذ شكل رتل احادي •• واحد خلف الاخر •

جـ — المسافة بين المقاتل والاخر في الداورية ، يجب ان يحافظ على ضرورة الاتصال بالرؤية حتى لا يفقد اي عنصر العنصر الذي امامه ،كما عليه ان يكون على مسافة أمن بين المقاتل والاخر حتى لا يكون تجمع المقاتلين على مسافة قريبة من بعض بحيث يعرضهم لخطر النيران الرشاشة •

وبالعادة تكون المسافة بين المقاتل والاخر في حالات المسير النهاري حوالي ١٠ متر ، وفي الليالي القمرية حسب درجة الاضاءة بين ٥ — ٨ متر •

وفي الظلام الدامس بين ٣— ٥ متر •

تسليح الداورية : —

سلاح الداورية يكون حسب نوع المهمة المكلفة بها والاسلحة التي ستستعمل في العملية •

حماية للاحتكارات — بقية

ساعد على توسيع انتاج النفط في الولايات المتحدة وزيادة شحنات النفط من فنزويلا بمقدار ٣٦ الف طن يوميا • هذا مثال حي يبين كيف استغلت احتكارات النفط الاميركية لصلحتها الخاصة الاستفزاز الاسرائيلي المسلح ضد الاقطار العربية •

ومن البديهي ان احتكارات النفط الاميركية الكبرى لم يخطر في بالها لغاية الان ان تفكر مجرد تفكير في التنازل عن الارباح التي تجنيها من أزمة الشرق الاوسط •وان الحكومة الاميركية ، وهي تسعى للابقاء على الوضع الراهن ، تقدم مساعدات عسكرية كبيرة لاسرائيل وبذلك تمد المعتدين بالاسلحة الهجومية الحديثة •

وجدير بالملاحظة ان اسرائيل تدفع ثمن هذه الاسلحة مبالغ زهيدة مما تتلقاه من نفس الجيوب الاميركية ولاسيما من اليهود • فقد ذكرت الصحيفة السويسرية «تريبيون دي جنيف» ان تبرعات الصهيونيين المقيمين خارج اسرائيل للتجهيزات العسكرية بلغت اكثر من ٥٠٠ مليون دولار •، تكدست كلها في البنك الوطني الاسرائيلي •

ان العسكريين الاسرائيليين ، وقد شعروا بدعم الدوائر الامبريالية الاميركية ، يقومون بمزيد من الاستفزازات المسلحة ضد الاقطار العربية •

لقد بدأت دول العالم تدرك بوضوح الطابع الشرس للتحالف بين الصهيونية والامبريالية الدولية• ولا مراء ان اقطار الشرق العربي ، مدعومة من القوى التقدمية العالمية ، ستحرز نصرا على الامبريالية العالمية واتباعها من الاسرائيليين ، مهما اشتد طغيانهم وتعاظمت بربريتهم •

حكاية "حيفاوية" من عام ١٩٤٨ !

حيفا — ١٩٤٨

« يمنع حمل السلاح منعا باتا ، من نضبطه وفي حوزته سلاح — ولو كان فشكه فارغة — يعدم ، من تثبت معرفته بمسلحين —دون أن يخبر عنهم — يسجن ، ثوبوا الى رشدكم وكونوا « عاقلين » •• لامصلحة لكم الا بالهدوء و (التخلص) من السلاح »

وواصلت الاذاعة هذيانها « الانجليزي » حين كان ابو ، السعيد يعبر الشارع •• ولم يكن لخطواته الهادئة ان توحي بشخصيته ، أو تنم عن مهمته ••

فجاة ظهر تارلي وجماعته — وتارلي هو الضابط التكليزي الشهير باكتشاف « أوكار المسلحين » في حيفا — كان يسير بخطاه العسكرية المراد لها ان تنشر الرهبة والحذر ، ويلوح بهراوته القصيرة في الهواء ••

اين يذهب ابو السعيد العتيلي بسلاحه ، لا فائدة من الاشتباك ما دام رجال تارلي اكثر من عدد طلقاته ، ثم هناك مهمته التي لا بد من تنفيذها ، ولم يطل به التفكير ، فقد صعد اول درج شاهده ، ودخل الباب الذي انتهى اليه الدرج ••لم يكن احدا هناك •• لكن ليس هذا امرا مهما •• فبيوت المواطنين هي بيوت الثوار ••

هرعت المراة التي فاجأها دخول « الرجل الغريب »عليها الى احد الثياب ، فغطت شعرها به ووقفت تنظر اليه بارتياب وتحفز ••

— مرحبا اختي •• ما تخافيش ، انا من رجال الثورة ومعي سلاح ، وتارلي في الشارع ••

ولم تفكر كثيرا :

— الفين مرحبا يا خوي •• اعطيني سلاحك اخبيه ••ولا يهمك ••

— لكن ••

— ولا لكن ولا على بالك • بخبي السلاح بين ثيابي ، وبتعرف الانجليز بسترجوش يفتشوا النسوان ••

وهكذا اعطى ابو السعيد العتيلي سلاحه للمراة التي يراها لاول مرة في حياته ،ونزل الى الشارع ، كان تارلي ما يزال هناك ، تجاهله ،واقترب من اول حانوت تطلب علبة سجائر ••

كتفه عرف انها يد تارلي ، التفت اليه ، مبتسما متسائلا وهو يقول :

— اهلا بالخواجا •• يلزم سيجاره ؟

— لا ما بدخن •• لكن انت ليش بطلع درج وبعدين بنزل ؟

— انا •• ؟ انا زلمة غريب وطلعت اسال اذا كان فيه بيت للاجار ؟ قالوا لي اصحاب البيت ما فيش ••

وهنا التمعت عينا تارلي بشرر عجيب ، فقد ادرك — لخبرته الطويلة — ان ابا السعيد قد تخلص من «شيء» ووضعه في هذا البيت •• هز راسه بحدة وهو يردد :

— فكم عرب •• انت ضحكت علي •• لازم تكون حطيت سلاح في البيت• •ولازم السلاح يكون مع واحد مرا•• لانو انتو بعرف انو الانجليز ما بفتش نسوان •••

— خواجا انا مش فاهم عليك •• يلزم سجائر ؟

●★●

واكمل ابو السعيد العتيلي مهمته ••

وبعد أيام •• كان لا بد له من استرداد سلاحه ، لكن كيف ؟

هو يعرف — بخبرته الطويلة ايضا — أن تارلي سيزرع مخابراته في المنطقة ، وان تارلي لا يمتنع عن تفتيش النساء بسبب نزاهته ، وانما لظروف معينة ، وهذا يعني انه قد يحتال على المراة ويفتشها « بحيلة » ما •• كيف يسترد سلاحه اذن ؟

الشعب حل المشكلة ، فقد تقدم جاره منه وقال له سأخبر جاري بالقضية ليخبر بدوره جاره وهكذا سيظل يخبر احدنا الاخر حتى نصل بيت المراة وسينتقل السلاح من بيت الى بيت حتى يصل اليك ••

وبدأ سلاح ابي السعيد العتيلي رحلته ، وانتقل من بيت الى بيت ، بل من حاره الى حاره حتى وصل •••

ويعقب أبو السعيد العتيلي وهو يختتم قصته الرائعة هذه:

— كنا عارفين انو ما فيه بيناتنا ولا خاين •• واسترجاع السلاح بها الطريقة كان اثبات صغير عن اصالة شعبنا ••يا بني الله يحيي هالشعب ••• والله هالشعب ما بموت ••

●★●

اضراب فوزي الاسمر يدخل يومه الرابع عشر

بهذا اليوم ، يكون قد مر على اضراب الشاعر المناضل فوزي الاسمر اربعة عشر يوما في سجن الدامون في ارضنا المحتلة •

والشاعر فوزي الاسمر — شأنه بذلك شأن رفاقه من شعراء الوطن المحتل — تطابقت لديه الثورة ضد المحتل والثورة في الصيغة الشعرية ، فالحياة لا تتجزأ ، اذ كما يناضل الانسان لكسر قيوده وطرد محتلي ارضه يناضل لكسر السلاسل التقليدية في الشعر ••

والاغاني كجذوع الشجرة

فاذا ماتت بأرض ،
ازهرت في كل ارض ••

فليرفع مناضلوا وشعراء العالم اصواتهم لنصرة المناضل الشاعر فوزي الاسمر في سجنه ••

الشهيد عبد الكريم

وشعبنا حين اختار الايموت فقد اختار أوعر الطرق وادماها شوكا ، اختار إختراق الموت نفسه ، من أجل الحياة • • الحياة الحقيقية الجديرة بشعب ارادت ان تحترفه الهزائم ، فأبى الا ان يحترف الثورة •••حتى النصر ••

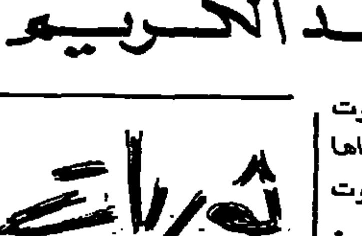
والشهيد عبد الكريم نمر واحد من شعبنا ، من الجراح التي مرت عليها المصائب ، فنزفت على هذه المصائب حتى قتلتها ، ولد الشهيد في عمواس سنة ١٩٥٠ ، وانهى دراسته في عمان ••

وعندما انطلقت اليد التي تدمر الدبابة ، كان نبضه في عروق هذه اليد الجبارة ، يد الشعب ، والثورة •• ومنذ عام ١٩٦٨ بدأت حياته الجديدة ، فقد تغير في الثورة كل شيء : الملاقات، والتفكير، والعمل •

واثناء دورة في الخارج قام بها مع اخوته الثوار ، شهد له الجميع بانضباطه ورجولته ، وغيريته ، وما أن انتهت الدورة حتى بدأت مسلكيته وثوريته وغيريته تعطي ثمارها الحقيقية ، فقد برز مقاتلا شجاعا ، وثائرا حقيقيا ، عرفته الاغوار ومناطق الجليل وشهدت له اجواء اثنتين وسبعين معركة خاضها مع أخوته الثوار ، ضد العدو الصهيوني •

وحين كان الشهيد عبد الكريم نمر في اجازة قصيرة ليزور اهله في جبل التاج ، غدرت به قذيفة جبانة من قذائف أيلول الدامي المجرم •

واسرع الشباب ليحملوا رفيقهم البطل الى مستشفى الاشرفية • وهناك لم يجد — وهو يلفظ النفس الاخير — ان يوصيهم بشيء غير الثورة •• لان الثورة هي كل شيء ، هي الولادة الحقيقية للمناضل الثائر ، هي التي اعطته اسمه الثاني « فتاح محمد علي »



« العائدون من المعركة »

« •• العائدون من المعركة هنا ، هم جنود الاحتلال الصهيوني ، و « المعركة » عملية تهديم لبيت المواطن العربي الفلسطيني يوسف حسين عابد ، من عرب السواعد •• وواضح ان الشاعر جبران ، وهو ابن الارض المحتلة ، يسخر من « العائدين » ومن « المعركة » على السواء •• لان المعركة الحقيقية هي معركة التحرير التي تخوضها جماهيرنا العربية وفي طليعتها العائدون الحقيقيون •• » •

شعر : سالم جبران

غيم الغبار في الفضاء ••
والشرر
ويوسف محتجز ،
بين الجنود تستبيه الذكر:
« انا •• انا بنيتها !!
« بعت ، لكي اقيمها ،
الماعز والبقر
« احجارها : انا قطعتها •
حجر ••
حجر ••
يا ناس •• يا اله •• هل
تهدم في هنيهة ،
كأنها زجاجة ،
او بيضة فتنكسر ؟
نفذت « الخطة » والعسكر
عاد مسرعا ،
وهو يغني اغنيات المجد
والظفر
ويوسف ،
يكفكف الدموع من عيني
وحيده •• « عمر »
يا شعب « اسرائيل » ••
بوليسكم ••
عاد •• اخرجوا حالا الى
ساحاتكم ••
واستقبلوه ، انه ••
قد حطم العدو •• وانتصر!

قال لي محدثي القادم من الزرقاء :

هل تعلم ان الرئيس الادغ[...] قام بزيارة مدينة الزرقاء ••

قلت : واعتقد أنه وجد الاوضاع هادئة بالمدينة ،وهي خالية من تجمعات الجيش والعسكريين ••

قال : لك ان تعلم ان قبل وصول الرئيس الادغ[...] للمدينة ، صدرت الاوامر المشددة لجميع العسكريين بالاختفاء من شوارع المدينة واسطح المنازل ، والانزواء بسيارات ال ••والسكاوتات في البيوت والشوارع الخلفية

قلت له : وبعد انتهاء زيارة الرئيس ؟

قال : بدأت مظاهرة اطلاق النار في الهواء •••

ومضات ثورية

كلمة :

الشعب الذي طالما عانى صنوف الاضطهاد والتشر[...] وعاش في صراع دائم [...] الصهيونية والامبريا[...] وعملائها ، هذا الشعب ، لا[...] قهره بكل وسائل الب[...] ومحاولات الاذلال والتركيع

وان موجة الاستغناء الجماعية عن خدمات الكثير من موظفي الدولة والشركا[...] والمؤسسات انما هي وسيلة الوسائل التي طالما لجأت القوى المضادة ، واع[...] الشعب •

والذي نريد ، ان نقوله هو ان محاولات الاذ[...] والتركيع ، لايمكن ان تجعل من هذا الشعب اداة في ايـ[...] المتامرين الذين يحاولون يمهدوا للولادة «الدو[...] الفلسطينية» على أرض الوا[...] والذين يسخرون كل امكانيا[...] ضد الشعب لارغامه على [...] مشاريعهم الاستسلامية ، الشعب ، بكل قواه يعـ[...] كيف يهزم المتامرين ويفشـ[...] مخططاتهم الانهزامية •

ومضة :

ان الحبال المجدولة من الـ[...] كثيرة ، قادرة على أن تجـ[...] الاسد •

موطني :

يا موطني •••
يا مغرس الزيتون
ان لم أكن أنا هنا
فمن ترى يكون •

« بنت الشعب »